

ديوان أبي إسحاق الإلبيري

وإن جهلوا فقل سلاما ... لعلك سوف تسلم إن فعلتا .
ومن لك بالسلامة في زمان ... ينال العصم إلا إن عصمتا .
ولا تلبث بحي فيه ضيم ... يميت القلب إلا إن كبلتا .
وغرب فالغريب له نفاق ... وشرق إن بريقك قد شرقتا .
ولو فوق الأمير تكون فيها ... سموا وأفتخارا كنت أنتا .
وإن فرقتهما وخرجت منها ... إلى دار السلام فقد سلمتا .
وإن كرمتها ونظرت منها ... بإجلال فنفسك قد أهنتا .
جمعت لك النصائح فامثلها ... حياتك فهي أفضل ما امثلتا .
وطولت العتاب وزدت فيه ... لأنك في البطالة قد أطلتا .
فلا تأخذ بتقصيري وسهوي ... وخذ بوصيتي لك إن رشدتا .
وقد اردفتها ستا ... وكانت قبل ذا مئة وستا